

التعليق على التحرير في أصول التفسير (51) | الفصل الثاني: التفسير بالإسرائيليات [1] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - 00:00:18

اه مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس. اه ونعود الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره. وكنا قد توقفنا في الحديث عن مصادر التفسير وتحديدًا عند المصدر الرابع من مصادر - 00:00:30

التبشير وهو الاسرائيليات والاسرائيليات اه كمصدر من مصادر التفسير من المصادر المشكلة آ ومن المصادر التي آ يعني تعرض لها الناس احيانا بالنقد وحيانا بالآخذ والرد فسنعرض ان شاء الله تعالى - 00:00:52

اه لهذا المبحث بشيء من التفصيل والبيان لكي يتبين لكي نتبين اه هل الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير؟ ام الاسرائيليات لا تعد من مصادر لا تعد من مصادر التفسير آ يقول الشيخ حفظه الله تعالى تفسير القرآن بالاسرائيليات - 00:01:16

اولا تعريف تفسير القرآن بالاسرائيليات قال تعريف الاسرائيلية كل ما اخذه العلماء عن بني اسرائيل وبني اسرائيل هم اليهود والنصارى. اليهود والنصارى من اخبار كل ما اخذه المفسرون عن بني اسرائيل اليهود والنصارى من اخباره. وكما قلنا نرجع فنقول ان احنا انما نتحدث عن الابه - 00:01:39

نتحدث عن التفسير يعني نتحدث عن المعاني فما يتعلق بحسنا انما هو ما يتعلق بمعاني القرآن الكريم احنا ما لناش دخل هم خدوا منهم ايه ثاني؟ ده ما لناش دخل به - 00:02:08

لكن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير يعني كمصدر من مصادر المعاني كدليل من ادلة المعاني. من ادلة الابه من ادلة المعاني فهو يقول الاسرائيليات كل ما اخذه المفسرون عن بني اسرائيل اليهود والنصارى من اخبار يعني فيما يتعلق بالمعنى - 00:02:23

يعني فيما يتعلق بالمعنى فلو اخذ المفسر عن بني اسرائيل شيء لا يتعلق بالمعنى فلا دخل لنا به. يعني ليس هذا هو مجال الحديث الان. ليس هذا مجال الحديث الان - 00:02:44

قال آ حفظه الله تعالى المقصود والنسبة فيها الى اسرائيل وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - 00:03:00

فاسرائيل هو لقب يعقوب عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل هم بنو يعقوب صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه قال المقصود بتفسير القرآن بالاسرائيليات الاستفادة من مرويات بني اسرائيل في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن او ما يتعلق بها. وسيأتي ان شاء - 00:03:18

شاء الله تعالى المعاني التي استفادها اهل التفسير من الاسرائيليات لانها لا تختصر فقط على بيان المعنى ممكن بيان المعنى وما يتعلق به كما يقول الشيخ. كترجيح كبيان محتمل اه بياني مبهم وساتي ان شاء الله الامسلة او التمثيل لذلك قريبا - 00:03:43

قال والمراد بالاستفادة من مرويات بني اسرائيل ان يرجع المفسر الى مروياتهم المكتوبة او ان يسأل علماءهم عنها او ان يسأل

علمائهم عنها آآ خلوا بالكم يا اخوانا. الوقتي الاسرائيليات في الاصل طبعا الاسرائيليات اذا رويت - 00:04:05

آآ عن السلف ديت تسمى اسرائيليا لكن لكن قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الى الانجيل قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الانجيل. زي مين زي الطالب العاشور مثلا - 00:04:23

رحمه الله تعالى طالب بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير يرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب فهل هذا من باب تفسير القرآن باسرائيليات؟ ولا لا؟ ايوه هو من باب تفسير القرآن بالاسرائيلية - 00:04:40

يبقى لا يلزم ان يكون تفسير القرآن بالاسرائيليات يعني الاسرائيليات التي رويت عن التي رويت عن مين؟ عن السبب لان هي ديت النسبة الاكبر في كتب التفسير الاسرائيليات التي رويت عن السلف - 00:04:55

تمام كده؟ الاسرائيليات التي رويت عن السلام لكن لو رجع المفسر بنفسه الى كتاب من كتب اهل الكتاب كالتوراة والانجيل ونحو ذلك هل هذا يعد من تفسير القرآن بالاسرائيليات؟ نعم. هل هذا فعله بعض اهل التفسير؟ نعم فعله بعض اهل التفسير - 00:05:13

فعله بعض اهل التفسير قال حفظه الله تعالى وقولي في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن فيه امران الاول ان الاستفادة منهم غلبت في القصص القرآني والثاني ان بعض القصص المجمل في القرآن قد يختلف او قد - 00:05:33

تختلف تحديد معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه. وسيظهر من خلال الدراسة ما وقع من ذلك عند المفسرين. يعني هو يريد الشيخ ان هو يقول في هذا الامر يريد ان يقول انه آآ انه الاغلب او اغلب استفادة المفسرين كانت على اغلب استفادة المفسرين - 00:05:54

كانت في جانب القصص القرآن. بجانب القصص القرآني او في بيان بعض المحتملات. يعني مثلا لو ضربنا مثال سريع بس عشان نتبين الفكرة يعني بقول في قصة داود عليه الصلاة والسلام وديت من اشهر الاسرائيليات ومن اكثرها اشكالا ايضا - 00:06:14

في قصة داود عليه الصلاة والسلام في سورة صاد وهل اتاك نأب الخضم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منه قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض الى اخر الايات - 00:06:32

لو احنا ما فسرناش القرآن لو احنا ما فسرناش عفوا القصة ديت بما روي عن بني اسرائيل ستبقى القصة مبهمة محتملة لمعاني كثيرة بعض الناس يقولوا ان خطأ داود عليه الصلاة والسلام انما يتعلق بالحكم بين الخصمين - 00:06:45

انما يتعلق بالحكم بين الخصمين وهذا يقوله بعض اهل العصر. يقوله بعض بعض المعاصرين يقول هذا الامر انه انما الغلط من داود عليه الصلاة والسلام او الخطأ اللي حصل من داود عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق ما يتعلق به ان هو ما سمعش من الطرف الثاني زي ما بيقولوا. وهذا - 00:07:02

غاية في الضعف وغاية في الخطأ لان ما فيش حد من السلف فسر اصلا القصة بغير ما ورد من اخبار بني بغير ما ورد من اخبار بني اسرائيل. وسيأتي ان شاء الله تحقيق ذلك لكن انا بس - 00:07:22

احببت ان انا انبهكم الى ان بعض القصص المجمل في القرآن الكريم قد يختلف معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من ايه؟ من بل في قصة ايضا في سورة صاد في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل - 00:07:35

اه ولقد فتننا سليمان والقيينا على كرسيه جسدا ثم انام ولقد فتننا سليمان والقيينا على كرسيه جسدا ثم انام اه هذه القصة لو احنا ما فسرناهاش بما روي عن بني اسرائيل من معاني - 00:07:51

لو احنا لم نفسرها بما روي عن بني اسرائيل من معاني هنفسرها بايه احنا نفسرها بايه؟ لو احنا بصينا لتفسير للتفسير اللي موجودة قال لها ان كل السلف ان السلف فسروا القصة ديت - 00:08:08

بما ورد في الاسرائيليات لعند القرن فين للامام الثعلبي رحمه الله تعالى في الكشف والبيان القرن الثالث تقريبا الامام الثعلبي رحمه الله تعالى او القرن الرابع الامام الثعلبي رحمه الله تعالى فسر هذه القصة بما رواه البخاري رحمه الله في صحيحه - 00:08:26

ان سليمان صلوات الله وسلامه عليه قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة الحديث المشهور لو احنا رجعنا البخاري نفسه رحمه الله فسر الجسد بالشيطان فسر الجسد بالشيطان. قال ولقد فتننا ولقد فتننا سليمان والقيينا على كرسيه جسدا. قال البخاري شيطانا - 00:08:45

قال البخاري شيطانا ومع ذلك السلف كلهم طبعاً فسروه بكده. فسروه بالاسرائيليات. لعند اما جه الثعلبي رحمه الله آآ رحمه الله تعالى وفسره بانه وزى ما لاخت بتقول كده ان له ابن غير مكتمل الخلقة اللي هو ايه آآ - 00:09:05

اللي هو في الحديث اللي انا قلته له ومع ذلك ده خطأ يعني هذا خطأ ليه؟ لانه مخالف لما اتفق عليه السلف قبل ذلك بل ان البخاري كما قلت لكم مع ان هو اللي روى الحديث الا ان البخاري رحمه الله تعالى روى هذا الحديث في كتاب احاديث الانبياء ولم يرويه في كتاب التفسير - 00:09:24

في تفسير شهرور الاقتصاد مما يدل ان البخاري رضي الله عنه ورحمه اراد تفسير الجسد بما ورد فين بالاسرائيليات. معي يا مولانا ماشي صحصح وقولي او ما يتعلق بها اي من الامور التي تتعلق بالقصة. كسبب القصة الذي لا ترد اليه الاشارة في القرآن او - 00:09:45

بعض المبهمات التي لا يضر الجهل بها او غير ذلك مما له مما لا علاقة له ببيان المعنى احيلكم بس على على مقال جميل للاستاذ خليل يمانى. الدكتور خليل يمانى - 00:10:10

اه في قول الله عز وجل في سورة طه وهو يتعلق بالمعنى اللي قبل ده اللي هو قول الشيخ ببيان بعض المعاني الواردة في القصص ان بعض القصص المجملة قد يختلف آآ معناها المراد - 00:10:24

باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه بقول الله سبحانه وتعالى آآ فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. في قصة السامري آآ موسى صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:38

في قصة السامري آآ وموسى عليه الصلاة والسلام في سورة طه. هذه الاية ستبقى مغلقة لو احنا ما فسرناش بالاسرائيليين يعني لن نعرف معنى هذه الاية الا عن طريق الا عن طريق الاسرائيليات. وسيأتي ان شاء الله تعالى كما قلت لكم - 00:10:56

اه بعض الايه اه بعض بعض هذه الاشياء سؤالك لسه بدري يا دكتور مصطفى والدكتور مصطفى يقول هل فهم الصحابة هذه القصص من خلال الاسرائيليات او هل اوضح لهم النبي صلى الله عليه وسلم معناها من خلال الاسرائيليات؟ حاضر. هو اصلا الدرس دايم - 00:11:13

انت كده بتستعجل هو الدرس اصلا علشان كده احنا لسه ما جاوبناش احنا لسه بنقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الدرس اصلا علشان يجاوب على السؤال بتاعك ده قال ثانيا وجه اعتبار الاسرائيليات مصدرا للتفسير. هو بدأ يقول ما الحجة؟ الشيخ يقول هنا؟ ما الحجة التي تجعلنا - 00:11:33

فنقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر الايه مصدر من مصادر التفسير قال وقول قبل تقرير وجه اعتبار اسرائيليات مصدرا للتفسير لابد من التقديم بعض الحقائق العلمية المهمة التي من حقها ان يقدم بها فصل - 00:11:52

مصادر التفسير بعامة وهي ان مصادر التفسير هي ما استقي من خلال لها المعاني من خلالها معاني القرآن. فحديث عن مصادر له جانب تاريخي ووصفي والحديث فيه عما وجد عند مفسري السلف من مصادر اعملوها واستفادوا منها في تفسير القرآن وليس للمتأخر ان ي اخترع مصادر جديدة - 00:12:10

لفهم القرآن من غير ما فهم به السلف القرآن واكتفوا واكتفوا به. يعني ايه الكلام ده؟ هو يقول الشيخ او يريد الشيخ ان هو يقول ان مصادر التفسير دهيت احنا - 00:12:33

اصلا بالاساس منين اخزنا مصادر التبشير؟ يعني منين ايه هي الاستنباد اللي ببسموه الاستنباط؟ استنداد علم استمداد مصادر التفسير دبت عرفناه عرفنا منين مصادر التفسير عرفنا اول شئ مصادر التفسير من القرآن الكريم - 00:12:43

وبعدين من السنة وبعدين مين فعل السلف وبعدين مين فعل السلف؟ يعني احنا باستقراء فعل السلف استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم - 00:13:04

فلو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات. احنا لسه ما بنجاوبش اهو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير؟ خلاص. هم اعتمدوه مصدر من مصادر التفسير. عاجبك مش عاجبك دي قصة تانية. لكن هم اعتمدوا -

كمصدر من مصادر الاية؟ اعتمدوه كمصدر من مصادر التفسير. فهو ده الفكرة انه له جانب تاريخي ووصفي. احنا بنصف ما فعل السلف نحن نصف ما فعل الاية؟ السلام. طيب اذا وجدنا في الوصف - [00:13:39](#)

اذا وجدنا في وصف فعل السلف انه معتمد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير فليس لنا ان نعترض على فليس لنا ان نعترض على ذلك فضلا ان السنة ايدت ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:13:55](#)

قال آ حفظه الله الامر الثاني ان واقع بعض ما قصه الله في القرآن الكريم من اخبار بني اسرائيل فيه اجمال سواء من جهة المراد او من جهة بيان مبهم واما من غير ذلك. على الاقل سيكون فيه اجمال من جهة الاحتمال - [00:14:09](#)

يعني على الاقل سيكون في اجمال من جهة الاية؟ من جهة الاحتمال. في قول الله سبحانه وتعالى اه في الامثلة التي ذكرتها لكم في قول الله عز وجل ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. ديت محتملة. طيب في في اية اه - [00:14:26](#)

اه داود عليه الصلاة والسلام دي محتملة. في آيات وقصص كثيرة في في السامري اللي انا ذكرته لكم انه لازم ترجعوا الى هذا البحث. علشان تعرفوا انه لابد لابد ضرورة ان الانسان يعرف الاسرائيليات لاجل ان هو يفهم هذه الاية؟ لاجل ان يفهم هذه الاية - [00:14:43](#)

فالفكرة اللي هو الشيخ بيقولها هنا ايه؟ ان في اجبال على الاقل الاجمال ده ممكن ينشأ من جهة الاحتمال ويكون المرجح لهذا الاحتمال هو ما روي عن بني هو ما روي عن بني اسرائيل كما قال هنا في الامر الثالث انه لا سبيل لمعرفة هذا الابهام والاجمال في بعض الايات من مصادر - [00:15:04](#)

في التفسير الاخرى. لانه لم يرد في تفسير الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. وناحية مما يعرف من طريق اللغة. ولا تتم معرفة ذلك الا من جهة الخبر - [00:15:24](#)

الاسرائيلي دون غيره من المصادر وليس عند المفسرين سوى هذه الروايات الاسرائيلية. ولذلك السلف لم يتوقف احد منهم في قبول اه في قبول هذا المصدر طيب ثم قال ليس كل ما ذكره بنو اسرائيل في اخبارهم كذبا او خطأ - [00:15:34](#)

وان كان يحمل كثيرا من ذلك كما اخبر ابو نملة رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة. فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة - [00:15:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله. فان كان باطلا لم تصدقوه - [00:16:14](#)

ان كان حقا لم تكذبوه وهذا واضح وسيأتي شرحه الامر قال الامر الخامس وهي من اهم المقدمات ان الصحابة والتابعين ومفسري السلف وهي دي الحجة الحقيقية ومن اقوى ما يستدل - [00:16:28](#)

طيب ومن اقوى ما يستدل به اللي هو فكرة اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالف اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالفة. وده اقوى حجة في اعتماد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير - [00:16:52](#)

باعتماد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير ان السلف استخدموا الاسرائيليات باجماع عملي منهم يعني ما في واحد من الصحابة او من السلف من الصحابة والتابعين واتباع التابعين توقف في قبول الاسرائيليين - [00:17:08](#)

صحيح في يعني في تفاوت في مسألة الاخذ والرد للاسرائيليات ده مش اشكال يعني ده مش مشكلة وده تنبيهوا له يا اخوانا انه في فرق بين المنهج الكلي للعالم والمنهج الجزئي. او للتطبيق الجزئي - [00:17:27](#)

مممكن العالم في التطبيق الجزئي يكون عنده مشكلة في بعض التطبيقات الجزئية لكن من جهة الامر الكلي او المنهج الكلي او الفكرة الكلية ما فيش مشكلة يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:17:45](#)

عنده مسلا في تفسير اه سورة يوسف لقول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها تفسير شيخ الاسلام مخالف لتفسير السلف مخالف لتفسير الاية؟ السلف. السلف فسروا هذه الاية بالاسرائيليات. شيخ الاسلام خالفهم. رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:18:02](#)

هل معنى ذلك ان احنا نقول ان ابن تيمية امام الله بيقول ان الاسرائيليات ليست مصدر من مصادر التفسير لا طيب ازاى نعرف ان ابن

تيمية بيقول الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير نشوف تفسير ابن تيمية - 00:18:20

نشوف ابن تيمية تصرفاته في الايات المختلفة بيعمل ايه؟ ابن تيمية هل بيرد اي تفسير للقرآن بالاسرائيليات؟ ولا هو عنده مشكلة في المسألة ديت عنده مشكلة في الحنة ديت. هو شيخ الاسلام رحمه الله كان عنده مشكلة في الاية ديت - 00:18:36

رحمه الله تعالى. وهو غلطان. يعني هو في تفسير هذه الاية آآ اخطأ رحمه الله تعالى ورضي عنه. لكن ليس معنى ذلك ان احنا ننسي بابن تيمية الى امر كلي او الى منهج كلي ان احنا نقول لابن تيمية بيرد الاسرائيليات زي ما استقر في اذهان بعض المتأخرين او

في اذهان حتى بعض الطلبة - 00:18:52

ان هو يقول ان ابن كثير بينتقد الاسرائيليات. ايوة ابن كثير بينتقد الاسرائيليات صح. ومع ذلك ابن كثير في تفسيره رحمه الله تعالى اعتمد على الاسرائيليات في تفسير الايه؟ اعتمد على اسرائيل في تفسير القرآن. يبقى في فرق بين المنهج الكلي والتطبيق الايه -

00:19:12

وتطبيق الجزئي. ممكن العالم يأتي بالتطبيق الجزئي يكون عنده مشكلة في يعني ابن كثير مسلا راجعوا مسلا ابن كسير في تفسير سورة صاد ابن كسير اللي هو توقف في تفسير قصة داود عليه الصلاة والسلام اشكلت عن ابن كثير وقال ان ده من المتشابه بالنسبة

له - 00:19:29

عن ابن كسير نفسه توقف في تفسير هذه الاية. لكن هل معنى ذلك ان ابن كثير رحمه الله تعالى ورضي عنه لما توقف في تفسير هذه

الاية ان هو كده بيرفض الاسرائيليات جملة وتفصيلا؟ لا - 00:19:45

وفي فرق بين المنهج الكلي انه تقريبا لا يوجد عالم من علماء الاسلام المتقدمين من المحققين منهم توقف في قبول الاسرائيليات

جملة يعني قال ان احنا مش هناخد اي حاجة من الاسرائيليات. هذا لا يعني هذا لا يعلم - 00:19:58

لكن الفكرة انه فيه تطبيقات جزئية لبعض العلماء في نقد بعض الاسرائيليات. وسيأتي حتى ان السلف او الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم بعض الانتقادات وستأتي او سيأتي الاشارة آآ الى ذلك او ستأتي الاشارة الى ذلك ان شاء الله تعالى. فاذا دي

من اهم - 00:20:16

الدلة على اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير قال ان الصحابة والتابعين ومفسري السلف استخدموا اسرائيليات وجعلوها مصدرا من مصادرهم. وواقع الروايات وان قلت يشهد بذلك فلا غضاضة من حكاية ما عليه العمل عندهم. طبعا واقع الروايات وان

قلت لا - 00:20:36

يعني هي هي لن تقل الحقيقة لكن هي كثيرة وستأتي ايضا سيأتي والشيخ عبدالرحمن المشد حفظه الله احصى ذلك في كتابه

المفسرون من الصحابة. احصى اعتماد الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:59

وارضاهم على الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير. آآ انه كان اعتماد كبير. كان كان اعتمادا كبيرا. يعني كان موجود في تفسير

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال اذا تقررت المقدمات السابقة - 00:21:13

فنقول لا غضاضة في جعل الاسرائيليات مصدرا من مصادر التفسير. فان هذا فعل كثير من السلف مستحضرين الاذن النبوي في روايتها في قوله صلى الله عليه وسلم. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج والذي له لوازم متعددة كذكر التفاصيل لا يمكن اثباتها بطريق

صحيح - 00:21:30

ولا يشكر على جعل الاسرائيليات مصدرا من مصادر التفسير اننا جعلناها في مصاف في مصادر التفسير الاخرى الكتاب والسنة

واقوال السلف واللغة. يعني هو لا يلزم ان احنا نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير ان هي مساوية للسنة. ده لا يلزم -

00:21:48

زي ما ان اللغة ليست مساوية للسنة. اللغة ليست مساوية لاسباب النزول. واحنا زكرنا واحنا بنشرح ان سبب النزول الصريح قاضي

على اي شيء. وان من اسباب غلط بعض العلماء في تفسير القرآن الكريم عدم الانتباه لاسباب الايه - 00:22:05

النزول جاي في قول الله عز وجل ايه الاية اللي احنا زكرناها ايه لا لا اللي احنا زكرنا ان بعض العلماء اخطأ بسبب انه لم يعلم

تفسير ابن تيمية في سورة يوسف لاسرائيليات مش مش سبب ان دول - 00:22:20

ايوة احسنت احسنت اللي هو تفسير ابي عبيدة رحمه الله تعالى لقول الله عز وجل آآ او تفسير تفسير ابي عبيدة وتفسير الشريف للرضا. لقول الله سبحانه تعالى واتوا البيوت من - 00:22:47

من ابوابها ماشي ليس البر بان تأتوا لا ان تولوا وجوهكم ولكن البر من واتوا البيوت من ابوابها. قال واتوا البيوت في ناس فسروها بالمرأة ما لي اذا انزعها سنت اكبر غيرني امبيت. فده غلط ليه؟ لانه تجاوز سبب سبب النزول - 00:23:00

لانه تجاوز سبب النجوم قال بل لا يقول قائل فان القول المصدرية الاسرائيلية لا يلزم منه مساواتها بالمصادر الاخرى من حيث الاهمية بل لا يقول قائل ان المصادر عليها عند العلماء الكتاب والسنة وقال السلف واللغة في مرتبة واحدة من حيث القوى والاهمية بل ولا من حيث كثرة الاستفادة منه. وانا ذكرت لكم ان - 00:23:26

المصادر ديت تصور الناس لها احيانا بكون غلط يعني التصور التصور بدون الرجوع الى التطبيق العملي يجعلنا نقول ان اعلى مصدر من مصادر التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن بينما في فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في التطبيق العمل للصحابة اكثر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه - 00:23:49

اللغة اقدر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه اللغة. ولم يكن اكثر مصدر اعتمدوا عليه القرآن بل ولا حتى السنة واضح يا اخوانا؟ دي فكرة مركزية مهمة يعني قال وكذا لا يشكل ما يوجد في الاسرائيليات الواردة في كتب التفسير من اشكالات علمية او خروج عن بيان معنى الآية وتفسيرها - 00:24:12

فليس كل اخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه فليس كل اخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه. فالعبرة بكيفية الاستفادة منها بطريقة صحيحة كما استفاد منها سلفنا الصالح التنبيه على ضوابط الاخذ باخبار بني اسرائيل - 00:24:32

ومما ينبه له ان الرجوع لهذه الاسرائيليات ليس مفتوحا على مصراعيه وانما له مجالات يستفيد منها المفسر كما سأتي في الفقرة التالية. والمقصود ان رجوع بعض المفسرين من السلف يدل على ان الاسرائيليات من المصادر التي فسروا بها القرآن ولا يلزم من عدل الاسرائيليات مصدرها ان تكون كل الاسرائيليات مقبولة كما لا يلزم ان - 00:24:53

كل المعنى المتعلق من الرواية الاسرائيلية صحيحا. ولعل الخلط بين هذين الامرين كان من اسباب الاعتراض على مصدرية مرويات بني اسرائيل. فهي في المصدرية من هذه الجهة غيرها من المصادر فاللغة مصدر لكن لا يلزم ان يكون كل تفسير لغوي صحيحا. لا يلزم ان يكون كل - 00:25:20

التفسير اللغويين ايه صحيحا. طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاستدلال باخبار بني اسرائيل هو من جنس الاستدلال باخبار العرب واحوالهم التي نزل فيها القرآن التي نزل فيها القرآن وربنا سبحانه وتعالى بين لنا الموقف العام من اقوالهم واخبارهم. قال الله عز وجل - 00:25:40

وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. والها والهمك واحد ونحن له مسلمون ونحن له مسلمون. ولذلك آآ اسند الطبري رحمه الله تعالى والحديث اخرجه البخاري. اسناد الطبري رحمه الله في تفسير - 00:26:04

هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم فالى هنا والهمك واحد ونحن له مسلمون. يبقى اذا هذه الآية ايضا من الادلة التي يستدل بها على جواز التحديث عن - 00:26:24

مني اسرائيل او او على الاقل الفكرة الاولى فكرة ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم طيب الامر الثاني او المرتبة الثانية انه النبي عليه الصلاة والسلام اذن لهذه الامة في ان تحدث عن بني اسرائيل. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل - 00:26:44

قيل ولا حرج حدثوا عن بني اسرائيل ولا ايه؟ حرج. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى ما لك ابن انس الامام امام دار اهل الهجرة صاحب المذهب قال المراد جواز التحديث عنهم بما كان من امر حسن - 00:27:04

ام اما ما علم كذبه فلا وقال الشافعي رضي الله عنه صاحب المذهب ايضا قال المعنى حدثوا عن بني اسرائيل بما لا تعلمون كذبه. واما

ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به - [00:27:21](#)

بل القرآن الكريم نفسه ارشدنا في القرآن الكريم نفسه ارشاد الى جواز هذا الامر. قال الله عز وجل سيقولون يبقى هو تحدث هو عن قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. فربنا سبحانه وتعالى حكم - [00:27:44](#)

اقوالهم ثم ابطالها وبعدين حكى القول الصواب قال ويقولون سمعته وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم لا يعلمهم الا قليل الى اخر الايات هذا ايضا فيه اشارة الى انه انه اباحة التحديث عنهم. فيما اتفقوا فيه وفيما ايضا - [00:28:04](#)

اختلفوا فيه فيما اتفقوا فيه وفيما اختلفوا فيه؟ وفيما اختلفوا فيه الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الامة الى الموقف مما لا تعلم صدقه او كذبه من اخبارهم - [00:28:26](#)

في قوله تعالى او في قوله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم بنو اسرائيل ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله. فان كان باطلا لم تصدقوه. وان كان حقا لم تكذبوه. يقول ابن تيمية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا -

[00:28:41](#)

لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم وقد اخبر الله تعالى انهم يكذبون ويحرفون. فما حدثوا به اذا لم نعلم ان صدقهم فيه ولا كذبهم لم نكذبهم. بجواز ان - [00:29:02](#)

تكون مما ان يكون مما انزل ان يكون مما انزل. ولم نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا ولذلك العلماء قسموا الموقف من اخبار بني اسرائيل الى ثلاثة اقسام. وده اللي ذكرها الطبري وذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وذكرها ابن كثير - [00:29:15](#)

في اول اه كتابه في اول تفسير. الاول ما علمنا صحته بشهادة شرعنا له بالصدق واصحه ما جاء في كتاب الله عنه نحن نقص عليك نبأهم بالحق اللي هو ربنا سبحانه وتعالى لما قص القصة خلاص كده انتهت انتهى الموضوع - [00:29:36](#)

فهل علمنا صدقه بما ايه اه بشهادة الشرعية له الصدق فاذا ورد اذا رأينا قصة وردت في كتاب الله تعالى ونفس هذه القصة وردت في التوراة وردت عن بني اسرائيل فنحن نعلم يقينا ان القصة - [00:29:56](#)

اقتصادية صدق بس نعلم صدق او نعلم يقينا صدق هذه القصة من اي جهة ايوه من جهة تحديث النبي صلى الله عليه وسلم بها او من جهة ورودها في كتاب الله - [00:30:14](#)

يبقى دي يخرج اصلا من من من ايه؟ من محل النزاع. يخرج من البس ده كان سؤال الاخت اللي هي سألت ان هو لو آآ او الاخ اللي هو سأل الدكتور مصطفى - [00:30:28](#)

اللي هو سأل في الاول ان ده يخرج اصلا يا يا دكتور مصطفى ده يخرج يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قصة. القصة ديت موجودة بنفسها في في التوراة وفي الانجيل خلاص. ده بيخرج اصلا - [00:30:41](#)

لانا بنعلم يقينا الصدق فيها طيب الامر الساني ما علمنا كذبه بما في شرعنا مما يخالفه فهو فهذا باطل مردود زي ما ورد في بعض الاسرائيليات مثلا وقوع بعض الانبياء في الفواحش والعياذ بالله او وقوع بعض الانبياء في الشرك والعياذ بالله - [00:30:56](#)

هذا نعلم يقينا من شرعنا انه لا يكون نعلم يقينا من شرعنا انه ايه؟ لا يكون لان ده معصوم النبي اي نبي من الانبياء معصوم من الكفر معصوم من الايه؟ من الكفر اتفاقا - [00:31:18](#)

واضح كده؟ ده الامر الثاني الامر الثالث ما لم نعلم صدقه ولا كذبه فهذا موقوف لا نصدقه ولا نكذبه. لكن يجوز ان نحكيه ويجوز ان نعتبر به ويجوز ان استشهد به ويجوز ان يعرض - [00:31:33](#)

المعاني او ان او حتى ان هو ينشئ اه بعض المعاني ده مش فيه اشكال. لان احنا لا نعلم صدقه ولا ايه؟ ولكذبه ورد جواز وقد ورد جواز التحديث عنهم - [00:31:54](#)

وامثلة ذلك من فعل السلف كثيرة جدا امسيت ذلك من فعل السلف كثيرة جدا. وعلى هديهم سار المحققون في علم التفسير وانتفعوا من هذه الاخبار بمقدار ما انتفع به اسلاكهم - [00:32:08](#)

اخذا بالرخصة الشرعية واقتداء بهدي خير القروض واقتداء بهدي آآ خير القرون واضح كده طيب يبقى هذا ما يتعلق بالموقف اه من

اخبار بني اء من اخبار بني اسرائيل قال كذا - 00:32:26

لا لا كده طيب سيأتي الاءت اللي هي بتسأل عن ان هو ده من باب غلبة الظن هو طبعاً من باب غلبة الظن بس هي الفكرة مش

اأنا هي الفكرة مش انه ده من باب غير الظن - 00:32:49

الفكرة ان مما يؤكد خلي بالك مما يؤكد الصأة هنا ايه؟ ان السلف فسروا بها يعني ده هو المرجح لنا المرجح لنا المؤكد لصأة هذا

المعنى في تفسير الاءة ان السلف فسروا به. فهو فهو ده اضيف له مصدر اأر من المصادر - 00:33:23

مع انه اللغة مش انه اللغة لم تعترض لم تثبت انه باطل. سيأتي القواعد اللي هو الضوابط كيف نستدل بالخبر في تفسير القرآن

الكريم. لكن فكرة الاستوائية هل ده معناه ان اأنا خلاص نرجئه لأ - 00:33:44

فكرة الاستوائية انه لا يدل على بطلانه طيب هو غير باطل ماذا نفعل فيه؟ هل نرميه لأ ما نلمهوش. هو معنى ان هو ان هو غير باطل

انه آآ انه يمكن - 00:34:04

ان نعتمد عليه فين؟ انما الاستوائية الاستوائية بمعنى الترك لا واه بمعنى التركي والا السلف هم فيهم وكده ان اأنا نعتمد عليه

ونعترض به ونستشهد به طيب. خلينا بقى نجيب كيف نستفيد من الاسرائيليات في تفسير - 00:34:19

القرآن الكريم طبعاً اأنا عندنا الفوائد المترتبة على معرفة الاسرائيليات كآيرة منها تعيين المبهم. يعني منها الاءة؟ المبالغ. ومن تعيين

المبهم ما مثلاً ورد في آآ تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم - 00:34:47

في ربه قال ذكر لنا ان الذي حاج ابراهيم في ربه كان ملكاً يقال له نمرود وهو اول جبار تجبر في

ارضه صاحب الصرح ببابل - 00:35:08

ومنها تفصيل المأمل زي تفاصيل غرق فرعون واه اللي حصل؟ زي مثلاً القصص المذكورة عن فتنة اصحاب الكهف اه زي مثلاً بعض

التفاصيل في قصة موسى عليه الصلاة والسلام. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم. زي قصة الخضر وموسى عليه الصلاة والسلام -

00:35:21

وايضاً كشف المشكل. يعني بعض بعض الاءات بتكون مشكلة. ومنها ما ذكره الشيخ هنا علشان ما نكرر الاءة؟ ما نكرر الكلام قرا

ونأاول ان اأنا نعلق على ما ذكره آآ الشيخ حفظه الله تعالى وبارك فيه - 00:35:39

قال حفظ الله مجالات استفادة المفسر من الاسرائيليين قال يحتاج هذا الموضوع الى استقراء تام للتفسير لابرز هذه المسألة لكن

بالنظر الى بعض الاسرائيليات التي يريد المفسرون فانه يمكن القول بان وجوه الاستفادة من الاسرائيليات هي يعني دي بعض اوجه

الاستفادة - 00:35:54

فاد من الاسرائيليين اولاً توجيه الاءة الى المعنى المحتمل لها وليس فقط يا اخواناً توجيه الاءة لأ ده يسبقه امر خلوا بالكم وده امر

مهم يسبقه امر انه اأنا ما بيكونش فقط توجيه. ده اأنا بيكون بيان المعنى - 00:36:13

لان التوجيه دي مرتبة ايه مرتبة آانية اأنا دي المرتبة الاولى ان هو ان الاسرائيليات اصلاً تبين المعنى. المرتبة الثانية ان هو يوجه

المعنى. الى المعنى المحتمل لها. يعني اأنا عندنا معنيين - 00:36:32

اأنا عندنا معنيين وده المعنى الهوم وده المعنى الصأ. ده اسمه ايه توجيه لكن اأنا عندنا انشاء للمعنى اصلاً وده موجود في فعل

السنة بيان المعنى زي قول الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم انام - 00:36:49

قال ابن عباس هو صأر الجني تمثل على كرسيه جسداً ففي هذا اثبات للمعنى الاصلي المراد من النص المعنى الاصل المراد من الاءة؟

من النص. واأنا يرد لتقوية المعنى. وده ايضاً يسبق مرتبة التوجيه - 00:37:10

وده ايضاً يسبق مرتبة الاءة مرتبة التوجيه او مرتبة آآ اثبات اأنا الاحتمالين فاهم يا عم الشيخ اشرف؟ ها؟ يبقى اأنا عندنا

كده الاول بيان الاءة؟ بيان المعنى. وبعدين - 00:37:30

تقوية المعنى. وبعدين ترجيح اللي هو فكرة الترجيح. فكرة ترجيح اأنا المحتملات. اأنا المعاني المحتملة طيب فمن بيان المعنى

ذكرته لك ومن تقوية المعنى ما ورد عن ابي الدرداء آآ كان داود يقضي بين البهائم يومان - 00:37:48

وبين الناس يوما يعني البهائم كان سيدنا داود يقضي بينهم ايه؟ يومين. والناس يومه فجاءت بقرة فوضعت قرننها في حلقة الباب ثم تنغمت كما تنغمم الوالدة على ولدها وقالت كنت شابة كانوا يعني يعني قعدت تلوح يعني - [00:38:08](#)
كانوا ينتجونني ينتجونني ويستعملوني ثم ان كبرت فارادوا ان يذبحوني يذبحوني ماشي؟ ثم قال داود عليه الصلاة والسلام احسنوا اليها ولا تذبحوها ثم قرأ علمنا منطق الطير واوتينا من كل ايه؟ من كل شيء. يعني هو يعني هو ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه -

[00:38:30](#)

تاق هذا لتقوية معنى منطق الطير اللي هو الايه؟ الكلام. مش مجرد يعني مش مجرد التفكير مش مجرد لأ. ده ده هو فعلا فاهم اللغة. فاهم المنطق بتاعهم ومن ذلك ايضا آآ عن سلمان قال خرجت ابتغي الدين. فوقع في الرهبان بقايا اهل الكتاب. قال الله تعالى كما

يعرفون ابناء - [00:38:52](#)

اهو اداة ايضا تقوية للمعنى انه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم معرفة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اظلم يخرج من من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه اللي هو خاتم الايه؟ خاتم النبوة. فكانت

معرفة ومخالطته لاهله - [00:39:17](#)

الكتاب مفيد في معرفة وجه المعنى في الايه؟ المعنى في الاية. يبقى ديت احنا عندنا الاول بيان المعنى وعندنا الثاني تقوية المعنى وعندنا اللي هو ذكره الشيخ خيمة هنا توجيه الاية - [00:39:42](#)

الى المعنى المحتمل لها. ومن ذلك ما ورد من اجمال في فتنة سليمان بالجسد في قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا فالجسد على قول المتقدمين من المفسرين شيطان. وهذا ما ورد في اخبار بني اسرائيل. ولو لم يفسروا بذلك لبقى تعيين

هذا المبهم الجسد مشكلة - [00:39:57](#)

فبينت هذه الاخبار الاسرائيلية شيئا من المراد بهذه الفتنة التي ذكرت نجما وممن ورد عنهم حمل الجسد على الشيطان ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة والسدي وغيرهم ثم ظهر قول اخر اللي هو اول حد ذكره الثعلب رحمه الله تعالى في تفسيره الكشف والماء

- [00:40:19](#)

وهو ان الجسد يفسر بما رواه البخاري في صحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسة يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا -

[00:40:42](#)

الا واحدا ساقطا احد شقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله. وقد حملت الاية على قصص اخرى. وهذه القصة التي رواه البخاري لم يرددها تفسيرا للاية. بل ذهب الى ان الجزم شيطان حيث قال جسدا شيطانا. والحديث اورده في

احاديث الانبياء عند ذكره لالخبار - [00:40:59](#)

عليه السلام ولم يريده في تفسير سورة صاد في كتاب التفسير مما يؤنس بان هذا الحديث ليس تخشيرا للاية فيما يراه البخاري رضي الله عنه وارضاه ارضاه والله اعلم. وكذلك مع شهرة قصة هذا الحديث لم يحملها احد من السلف على الاية وانما حملوها على

قصة اسرائيلية. وبهذا يظهر توجيه الاية الى - [00:41:19](#)

محتمل دون اخر. يبقى ده ده من قبيل ان احنا عندنا الاية تحتل هذا وتحتل هذا. فيأتي الخبر الاسرائيلي يرجح احد المحتملين على الايه احد المحتملين الان ومن ترجيح احد المحتملات ايضا آآ ما رواه الطبري آآ ما رواه آآ الطبري رحمه الله في جامع البيان -

[00:41:39](#)

اه عن عثمان بن حاصر. قال سمعت عبدالله بن عباس يقول قرأ معاوية هذه الاية عين حامية عين حامية. قال ابن عباس انها عين حماة انها عين ايه حمى فجعلنا كعبا بينهما - [00:42:01](#)

يعني مين اللي يحكم بينهم كعب اللي هو كعب مين؟ كعب الاخبار وكان من آآ علماء بني اسرائيل ومما الاسلم قال فارسل الى كعب الاخبار فسألاه فقال كعب اما الشمس فانها تغيب فيها طم - [00:42:20](#)

تأطوا هو الطين. فكانت على ما قال من على ما قال ابن عباس على ما قال ابن عباس لان سيدنا معاوية قال عين حامية يعني ملتهبة. لكن ابن عباس قال عين حمأة. يعني - [00:42:38](#)

من اه من طين منتنة متغيرة اه متغيرة الرائحة ولغاية الرائحة. فلما هو قال له الشمس بتغيب يعني في طين. فقال له دليل على قول مين؟ على قول ابن عباس. مش على قول - [00:42:54](#)

معاوية رضي الله عنه الجميع. واضح كده؟ فده ايضا من من ترجيح احد المعاني المحتملة طيب قال حفظه الله الثاني سبب القصة الاسرائيلية مما تجده مما تجدوه في الاسرائيليات التي استفاد منها المفسرون ما يمكن ان يسمى بسبب القصة - [00:43:10](#)

وذلك ما لا تكاد تجدوه في القرآن. وانما تجدوه خارجه. يعني خارج القرآن آ ما اورده الطبري عن ابن عباس. وهل اتاك نأ الخصم اذ تصوروا المحراب قال ان داود ايه السبب؟ يعني هو بيقول ايه السبب - [00:43:31](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل الملكين دول لسيدنا داود عليه الصلاة والسلام. انتم معي يا اخوانا ولا نموتوا سبب النزول ده هو شبه كده. سبب النزول بيكون اللي هو حصل زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لكن سبب القصة ان احنا نفهم سبب وجود هذه القصة - [00:43:48](#)

ايه السبب الذي دعا الى حصول هذه القصة السبب اللي خلى الملكين دول ييجوا لمين وسيدنا داود آ صلى الله عليه واله وسلم طيب اه اه طيب قال ان داود قال يا ربي ان داود قال يا ربي - [00:44:13](#)

ان داود قال يا رب انك اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوب من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله اني اذ تليتهم قال الله اني ايه اني ابتليتهم يعني معلىش - [00:44:41](#)

طيب قال الله اني ابتليتهم بما لم ابتلك به فان شئت ابتليتك بمثل ما ابتليتهم به واعطيتك كما اعطيته. اعطيتهم قال نعم قال له فاعمل حتى ارى بلاءك. فكان ما شاء الله ان يكون وطال ذلك عليه. فكاد ان ينسى - [00:45:26](#)

فبين هو في محرابه اذ وقعت عليه حمامة من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى قوة المحطة فذهب ليأخذها فطارت فاطلع من الكوى فرأى امرأة تغتسل ففتن بها كما سيأتي بتمامه فبين هذا الخبر سبب فتنة داود عليه السلام وهو انه - [00:45:43](#)

طلب من الله تعالى ان يبتليه ليعطيه كما اعطى الانبياء الذين ابتلوا ايه؟ قبله. طبعاً آ هو احنا مش هنعلق بس على الحنة ديت لان الشيخ في اخر غير الكتاب او في اخر عفوا المبحث يعني آ ذكر هذه القصة بتفاصيلها يعني لما نيجي لها - [00:46:00](#)

ان شاء الله هنشرحها ونشرح كيف يتعامل العلماء معها لان كما قلت لكم ان دي من اكثر الاسرائيليات اشكالا حتى ان ابن كثير رحمه الله لم تفسر اصل العين يعني لما اشكل عليه الامر لم يفسر الايات رحمه الله تعالى ورضي آ ورضي عنه. قال حفظه الله. الرابع تفصيل المجلد. هنرجع الى اخر - [00:46:20](#)

للمبحث ان شاء الله تعالى قال تفصيل المجلد يرد ايه اه ماشي. قال الثالث تعيين المبهمة مثل ما ورد اه عنهم في قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:46:42](#)

التي كانت حاضرة الايه؟ البحري آ فقد ورد في تعيينها عدد من الاقوال انها ايلة وقد ورد عن ابن عباس وعكرمة مجاهد والسدي واقتاد انها مقنى وقد ذهب الى ذلك ابن زيد انها مدين وقد ورد - [00:47:02](#)

الرواية بذلك عن ابن عباس وهذه الاقوال لا يبعد انها اخذت من اخبار بني اسرائيل. قال الطبري رضي الله عنه وارضاه والصواب من القوي في ذلك ان يقول هي قرية - [00:47:15](#)

طرط البحر. وجائز ان تكون ايلة وجائز ان تكون مدينة وجائز ان تكون مقنى. لان كل ذلك حاضرة البحر وده من من بديع صنع الطبري رحمه الله تعالى ومن منهجه. انه لو ما فيش مرجح يرجح احد الاسرائيليات على الاخر. فالطبري بتركه على - [00:47:25](#)

ايه ويتركه على الاحتمال يتركه على الاحتمال قال اه الطبري رضي الله عنه ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع العذر باي ذلك من اي آ والاختلاف فيه على ما وصفته ولا يوصل الى علم ما قد كان فمضى مما لم نعاينه الا بخبر يوجب العلم ولا خبر كذلك في - [00:47:44](#)

ومثل هذا النوع من المبهمات من المبهمات لا يؤثر تعيينه في فهم المعنى كما لا يؤثر عدم تعيينه فينقص المعنى وانما اثره في امر خارج تفسيره هو التاريخ. فلو كان الباحث يكتب عن تاريخ احد هذه المدن لاشار الى قول هؤلاء المفسرين كفاءة تاريخية ترتبط بالايه - [00:48:07](#)

ترتبط بذلك المكان. واضح ها واضح طيب ومن تعيين المبهم ايضا ما ورد آآ عن آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كتب الى ابي الجن وكان ايضا من اهل الكتاب من علماء اهل الكتاب يسأله عن الشجرة التي اكل منها ادم. والشجرة التي تاب عندها فكتب ابو الجلد سألتني عن الشجرة التي نهيت - [00:48:28](#)

كادم عنها وهي السنبلة. وسألتني عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتون. فهذا ايضا من تتبع الصحابة للايه للمبهمات ماشي؟ فلا ينكر تتبع المبهرون لان ده شيء مركوز في النفس - [00:48:57](#)

والنفس دايمًا بتطلب الايه بتطلب الشيء الخفي. يعني الغايب عنها يعني فده مش فيه مشكلة لأ ده ده بيتكلم والتاني ما بيتبعش المبهم والتاني بيتكلف شيء لا علم له به هو عمره ما يوصل له - [00:49:14](#)

زي اللي كان زي صبيغ ابن عسل اللي كان بيسأل عن وذريات ذرهم هو عارف يعني ايه والذاريات ذروة مش هو كان يسأل تعنتا ما كانش بيسأل ايه؟ ما كانش بيسأل للمعرفة لانه عارف هو فاهم - [00:49:33](#)

يعني هو ده فهم كويس لكن في فرق في فرق ما بين الامرين ما بين التتبع للتعنت وبين ان الانسان يسأل عما يعني عن بعض الاوصاف الزيادة عن بعض الاشياء اللي هو زي ما احنا بنقول دلوقتي - [00:49:46](#)

بالقصة كده يعني يعني هو ده المعنى ده مركوز في فطرة الانسان. ان هو يسأل عن المبهم. مين ده؟ يعني اسمه ايه؟ كان اسمها ايه مسلا مش عارف؟ سيدنا يوسف - [00:50:03](#)

تزوج امرأة العزيز ولا لا؟ التفاصيل دية هي تفاصيل غير مهمة في الحقيقة لكن هي مما يحرص الناس على معرفة فده لا ينكر لان الصحابة بحثوا عن ذلك بعض الناس يقول لك لا - [00:50:15](#)

ده مش مش مفيد هو ماشي مش مفيد بس ما فيش مشكلة ان احنا نبس عنه يعني هو مش معنى ان هو غير مفيد ان احنا نقفل الباب واضح قال الرابع تفصيل المجل. يرد في القرآن قصص مجمل. يرد في القرآن - [00:50:29](#)

اه قصص مجمل او يرد اشارة الى قصة ثم يستعين المفسرون بما روي في كتب بني اسرائيل في تفاصيل تلك القصة ومن ذلك ما ورد في قصة ايوب فقد ورد - [00:50:46](#)

قبره في موضعين قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناها اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:51:00](#)

وقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ارقد برجلك هذا مغتسل بارد ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الاباب وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث ان وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. الجوازاها ولا لا؟ الله اعلم بقى انتم بتدوروا عليها براحتكم - [00:51:16](#)

ولم ولو لم يفسروا الضر الذي اصاب ايوب لبقى في الاية اجمال يحتاج الى تفصيل كالرواية المسندة للسد. قال قال اه قال نصب في جسدي وعذاب في مالي يعني ده اللي هو اصاب ايوب صلوات الله وسلامه عليه. وبعض الروايات فيها تفصيل كالرواية الواردة عن قتادة. قال بنص - [00:51:43](#)

وعذاب اه ذهب المال والاهل والضر الذي اصابه بجزره قال ابتلي سبع سنين واشهرها ملقى على كناسة لبني اسرائيل تختلف الدواب في جسده. ففرج الله عنه وعظم له الاجر واحسن عليه الثناء - [00:52:13](#)

بغير هذه الروايات لا يظهر له النصب ولا العذاب الذي لقيه ايوب عليه الصلاة والسلام بل يبقى مجملا كما هو لفظ القرآن الكريم. وايضا من بيان المبهمات اه ما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وورد عن عمر بن الخطاب ان موسى عليه الصلاة والسلام لما

ورد ماء مدين وجد عليه - [00:52:30](#)

امة من الناس يشكون. فلما فرغوا اعدوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال. فاذا هو بامرأتين تزودان. قال ما خطبكم؟ يبقى في بالك سيدنا عمر ببيذكر ببيذكر لأ ده ببيذكر اللي ورد في القرآن لكن هو ببيذكر القصة جايب القصة دي منين -

[00:52:50](#)

هذه القصة انه اسرائيليات؟ يعني هو شف القرآن حكى حكى المهم الحاجة المهمة لكن هو ما قالش ان القرآن ما قالش ان الناس

سقوا. وبعد اما سقوا وجابوا الصخرة حطوها على البئر. فسيدنا لموسى عليه الصلاة والسلام لما جه شاف - [00:53:09](#)

الصخرة على البئر قام جاي رفعها هو ما قالش كده ماشي؟ لكن سيدنا عمر بيفصل مجمل القصة قال آآ فحدثاه فاتى الحجر فرفعه ثم لم يستق الا ذنوبا واحدا حتى رويت الغنم. ورجعت المرأتان الى ابيهما فحدثاه. وتولى موسى عليه عليه السلام الى الظل. فقال

ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:53:24](#)

يعني يا ربي انا فقير بما انزلت الي من خير. قال فجاءته احدهما تمشي على استحياء واضعة ثوبها على وجهها قالت ان ابي دي تفصيلة اهي ما وردتش في القرآن. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت به. قال لها امشي خلفي. دي تفصيلة تانية وصفي لي

الطريق فاني اكره - [00:53:50](#)

المصيبة الريح ثوبك في صف لي جسدك. فلما انتهى الى ابيهما قص عليه قالت احدهما يا ابتي استأجري ان خير ما يستأجرت القوي

الامين. قال يا بنية ما علمك بامانته وقوته - [00:54:09](#)

برضك ما جتش. قال اما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقها الا ولا يطيقه الا عشر. واما امانة فقال لي امشي خلفي وصفي لي الطريق اني اخاف ان تشبه الريح الى اخره. فقال عمر فاقبلت اليه ليست بسلفع من النساء. لا خراج ولا ولاجة واضعة ثوبها على وجهها -

[00:54:22](#)

يبقى ايضا ديت ايه دية من بيان من بيان المجملات ما ورد مسلا في تفسير قوله تعالى واذا قال موسى لقومه قومه انكم ظلمتم

انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم - [00:54:42](#)

فقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. ورد عن ابن عباس كيفية القتل. حصل ازاى؟ وهذا ايضا

من تفسير من من آآ بيان المجمل. بيان سبب قتل احد ابني ادم للآخر - [00:54:55](#)

ان هو وولدك حواء مع قابيل جارية. يقال لها لوذا اجمل بنات ادم وولدت مع هابيل جارية يقال لها اقليميا فخطب الى ابيهما فقال انكحك يا هابيل لوزة وقال لقابيل ويقال قابيل والله اعلم زوجته طبعاً ده كله من الرواية يعني مش انا اللي بقول والله اعلم. هي في

الرواية كده - [00:55:13](#)

وزوجتك اقليمية. فقال قابيل ما ارضى بهذا. اختي اجمل فقال ادم ان الله امرني ان افرق بينكما في النكاح فان كنت لا ترضى فقربا

قربانا فقربانكما سيقضي بينكما. قال وكيف يقضي بيننا؟ قال من يقبل قربانه فهو له فهي له - [00:55:41](#)

فده فيه الايه؟ فيه بيان المجمل. في قوله تعالى ايضا آآ وده ورد عن ابن عباس. والثاني ورد عن عمر بن الخطاب. والثاني اتورد عن

حذيفة بن اليمان. ده ورد عليه - [00:56:01](#)

عمر اهو كان الجن بنو الجن في الارض قبل ان يخلق ادم بالفي سنة. فافسدوا في الارض وسفكوا الدماء فبعث الله جندا من الملائكة

فضربوهم حتى الحقوهم بجزاء دائري البحور. فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها

ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:56:11](#)

فده يا اخواننا فيه بيان عملي اهوت من السلف رضوان الله تعالى عليهم لبيان المجمل ما ورد من مجملات في قصص القرآن الكريم

فصلوا فصلوه بما ورد في الايه بما ورد في الاسرائيليين - [00:56:30](#)

ثاني نوع من آآ اه لم يخالف الشرع ما هو ما جاش فيه حاجة تخالف الشرع ما هو مش لازم يرمي. ايه؟ ما هو التفاصيل ما هي دي

فكرة هو مصدر بيعمل ايه بقى المصدر ده - [00:56:45](#)

يعني هو المصدر ده بيعمل ايه اللغة مسلا دلوقتي احنا اللغة ديت مش هي بتبين الكلمة على مراحل متعددة يعني احنا عندنا مسلا

كلمة زي كلمة مسلا في قول الله عز وجل آآ آآ ايه - 00:57:06

لا يعني ده احنا عايزين نجيب كلمة من الغريب يعني. اي كلمة غريبة مسلا في القرآن الكريم. زي كلمة مسلا ديزة ماشي؟ تلك اذا قسمة انا ممكن اقول لك كلمة معناها ايه مجملة كده. اقول لك بيظلة في اللغة العربية معناها كده. وممكن اقعد افسر لك ايه جذر

الكلمة وجاية منين - 00:57:25

صح هو ده نفس الفكرة. يعني هي نفس فكرة الاسرائيليات ان اللي وردت في الاسرائيليات بتزيد من توضيح المعنى او بتبين المعنى

فطالما ان الاسرائيليات ديت ليست باطلة يعني لم يرد دليل على ابطالها فيبقى هي في حيز الايه - 00:57:46

بحيز القبول اي درجة من درجات القبول دي بتختلف بقى يعني اي درجة من درجات الاستفادة منها ديت بتختلف بحسب كل مفسر

واخر فاهم؟ هو ده سؤالك ايه طيب فيأتي - 00:58:06

كتب الكتب اللي هي اللي هي بيرد فيها الاسراءات سيأتي معنا ان شاء الله طيب هناخد بس ديت ونخلص عشان ايه احنا كده طولنا

اه هناخذ اللي هو فكرة ورود امور عقدية او تشريعية في الاسرائيليين - 00:58:29

قال مما يتعلق بالاسرائيليات؟ انه قد يكون اه قد يكون في الخبر امور تشريعية او عقدية وان كان اغلب المرء ان لم يكن كل المروي

في باب الاخبار وورود هذه الامور التشريعية او العقدية انما هو بالتبع لا بالاصم - 00:58:51

اي ان المفسر الذي يروي الاسرائيلية ويستفيد منها لم يوردها ليأخذ منها احكاما تشريعية. ولا ليأخذ منها احكاما عقائدية وانما اوردها

ليبين امرا في الاية او يزيد تفاصيل على ما في الاية. ولما كان امر الشرائع واضحا لا يلتبس على احد. الشرائع عند المسلمين لا تؤخذ

00:59:09 - عن اهل الكتاب البتة

الحقيقة انه البس دھوت تحديداً يعني فيه اشكال بحث بحث الامور العقدية والتشريعية في اشكال لانه احنا عندنا في اصول الفقه

اه من من الادلة المختلف فيها في اصول الفقه - 00:59:29

ترعم الاليه؟ من قوله شرع من قبل ماشي؟ فيعني احنا هنعديها يعني هنعدي المسائل ديت لان فعلا يطول وفيها اشكالات يعني فيها

عدة اشكالات ففرجئه ان شاء الله تعالى يعنى مكان اوسع او لبحث اوسع - 00:59:47

لكن عموما الاصل الاصل انه الاسرائيليات لا يستفاد منها ايه لا يستفاد منها احكام تشريعية. ده الاصل يعني هو ده اللي يقصد الشيخ

اه عن لا تؤخذ عن اهل الكتاب البتة لم يقع نكير من المعترضين على وضوء اسرائيل في كتب التفسير من هذا الجانب. اما الاعتقاد -

01:00:06

وكان من اكبر الامور التي وقع نكير المعارضين عليها لورودها في الاسرائيلية في كتب التفسير ومع هذا فقد يقع منازعة لهم في

01:00:24 - بعض ما يدعى فيه انه يخالف الاعتقاد مسل عصمة الانبياء

يعني هو عاوز يقول الشيخ ايه هنا يا اخوانا؟ خلوا بالكم الفكرة الاساسية اللي الشيخ يريد ان يطرحها هناك انه في بعض الاشياء او

في بعض الاسرائيليات وما ينفعش ان احنا نرد الاسرائيليات للغربة - 01:00:37

دي بداية كده. يعنى احنا مستغربين الاسرائيليات ما ينفعش نردها علشان هي غريبة. ليه؟ لانه ورد بما لا يشك في امور غريبة جدا

زي اللي ورد ان الحجر طلع يجري وسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيجري وراه زوجي حجر في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله منه - 01:00:54

مما قالوا وكان عند الله ايه؟ وجيرا. واضح كده؟ فده امر غريب. ومع ذلك مين اللي رواه او مين اللي قاله؟ الرسول عليه الصلاة

والسلام فلا ترد الاسرائيليات لمجرد الايه - 01:01:20

اه الامر الثانى ان احنا قلنا ان الاسرائيليات دهيت لو كانت مخالفة للشرع يبقى احنا بنعمل ايه لنردها. لو كانت مخالفة للشرع ايه؟

لنردها. خلوا بالکم بقى هنا بیحصل اشکال - 01:01:35

فین الاشکال الی یحصل؟ ان فی فی بعض الاسرائیلیات امور بتثبت اشیاء للانبیاء امور بتست اشیاء لایه؟ للانبیاء والانبیاء دولی

ييتعلق بهم مسألة اسمها مسألة الايه؟ العصمة طبعاً العلماء كلهم اتفقوا ان الانبياء ما ييقعوش في الشرك. ييقى ده طلع برة الايه -

برا حزيه واكثر العلماء ان ان الانبياء لا يجوزون عليهم او لا يجوزون منهم وقوع الايه؟ الكبائر. فده برضك هيطلع برة الحسبة عند من يقول بذلك اللي هم اكثر العلماء - [01:02:13](#)

ييجي بقى عندنا اشكال في مسألة الصغائر في مسألة الايه؟ الصغار فبعض العلماء ذهب ان الانبياء لا يقع منهم الصغار وبعض العلماء ذهب ان الانبياء يقع منهم الصغار لو احنا نظرنا يعني بغض النزر بقى عن عن المشكلة الاعتقادية - [01:02:28](#)

اللي هي دير بحثها في مجال اخر لو احنا نظرنا مهناقيش حد من السلف قط توقف كما قلت لكم حد من من الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين توقف في اثبات بعض هذه الامور للانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [01:02:49](#)

هو ده مراد الشيخين. فهمت الفكرة يعني الفكرة ان احنا عندنا مشكلة متعلقة باثبات بعض الصغائر ووقوع بعض الصغائر بين الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فجه بعض العلماء يعمل ايه - [01:03:08](#)

ينفي اي اسرائيلية يرد فيها ايه يا رفاق اثبات صغائر الانبياء بينما لو احنا نزرنا الى تفسير السلم اللي هو من الصحابة والتابعين واجماع التابعين سنجد ان ما فيش حد منهم نفى - [01:03:25](#)

تفسير الاية بما بما يثبت وقوع الصغائر من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم واضح لان ده امر عقدي تأخر سحر بس مش عاوزين ندخل في المشكلة لان مشكلة كبيرة - [01:03:40](#)

هي مشكلة بحثها يطول. لكن اكثر واحد هتلاحظوا عليه الامر دهوت لو انتم بتقرأوا في كتب التفسير هو الرازي الامام الرازي رحمه الله تعالى الامام الرازي بيرد كثير من الاسرائيليات بدعوى ان هي مخالفة للايه؟ للعصمة - [01:03:56](#)

فلازم احنا نحرر اصلا عندنا مفهوم العصمة عشان نقدر نحكم على كلام الرازي رحمه الله تعالى على كلام الامام الرازي رحمه الله بالصواب او الايه؟ او الخبر ما انا قلت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه رحمه الله رد الاسرائيليات في قصة يوسف عليه الصلاة

والسلام - [01:04:11](#)

والغريب ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آ رد هذه الاسرائيليات بان هو يعني ان ده لا يمكن ان يثبت عن يوسف صلوات الله وسلامه عليه وهو له وجهة نظره رحمه الله تعالى وان اخطأ فيها لمخالفة مين - [01:04:29](#)

بمخالفة السلف بمخالفة الصحابة والتابعين واتباع التابعين رضوان الله تعالى عليهم واضح يا سيدي هم تمام كده؟ واضح يا اخوانا ولا محتاج ان احنا نشرحه قال ولما كان امر الشرائع واضحا لا يلتبس على احد - [01:04:47](#)

طيب ده خلاص ومثل هذا فقد يقع منازعة لهم في بعض ما يدعى فيه آ انه يخالف الاعتقاد مثل عصمة الانبياء. والعصمة يضمن محدث ليس من الفاظ الشرع. لذا يلزم فيه الاستفصال. يقول الحبر تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. والالفاظ المحدثه فيها نوع اجمال واشتباه ونزاع. ثم - [01:05:08](#)

قد يجعل اللفظ حجة بمجرد وليس هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق. وقد يضطرب يضطرب في معناه. وهذا امر يعرفه من جربه من كلام وقال ولهذا كان الناس في عصمة الانبياء على قوله اما ان يقولوا بالعصمة من فعلها واما ان يقولوا بالعصمة من الاقرار عليها - [01:05:30](#)

ولا سيما فيما يتعلق بتبليغ الرسالة فان الامة متفقة على ان ذلك معصوم فيه معصوم ان يقر فيه على خطأ فان ذلك يناقض الرسالة ومدلول المعجزات يعني ده طبعاً متفق عليه انه انه اي نبي معصوم فيما يتعلق بالتبليد - [01:05:47](#)

هل معصوم ابتداء ان هو اصلا ما بيقولش غلط اصلا؟ ولا معصوم من الاقرار؟ دي مسألة ثانية. لكن الفكرة ان ده متفق عليه الى ان قال واعلم ان المنحرفين في مسألة العصمة على طرفي اليقين. كلاهما مخالف لكتاب الله من بعض الوجوه. قوم افراطوا في دعوى امتناع الذنوب حتى حرفوا نصوص القرآن المخبرة - [01:06:04](#)

بما وقع منهم من التوبة من الذنوب. وهو ربنا قال كده. وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وايه؟ وهدي. واضحة اهي فواحد يقول لك لأ. يفضل يدعي ان الايات ديت مؤولة بمش عارف مخالفة الاولى وان حسناتي مش عارف المقربين. كلام -

كده ايه؟ كما قلت لكم بحث في في موطن اخر ورفع درجاتهم بذلك. وقوم افرطوا في ان ذكروا عنهم ما دل القرآن على براءة منه واضافوا اليهم ذنوبا وغيوبا نزههم الله عنها. وهؤلاء مخالفون القرآن وهؤلاء مخالفون. وده الميزان يا اخواننا - [01:06:42](#)

ده الميزان ميزان بالقسط ميزان العدل ان الواحد هو بيرتبط بما دل عليه الوحي و ازاك احنا زي ما احنا بنقول اهو حتى شيخ الاسلام رحمه الله اللي هو بيقدر هذه الفكرة احنا نقول ان هو اخطأ ليه؟ لان الميزان عندنا - [01:06:58](#)

الميزان عندنا مش شيخ الاسلام. ولا الامام الرازي ولا الامام الغزالي ولا فلان ولا فلان. الميزان عندنا اللي احنا بنزن به صحة الاقوال وضعفها هو السلف لما اتفقوا على تفسير القرآن يبقى ما حدش يخالف. طب ابن تيمية خالف؟ يبقى غلطان - [01:07:17](#)

ببساطة طب الرازي خالف يبقى غلطان وهو ده فكرة الميزان. لان ما فيش حد معصوم يعني ما فيش حد معصوم وهي فكرة الميزان كما هو زي ما شيخ الاسلام بيقول ومن اتبع القرآن على ما هو عليه من غير تحريف كان من الامة الوسط مهتديا الى الصراط المستقيم - [01:07:35](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال النحاس ابو جعفر النحاس وابو جعفر النحاس دهوت رحمه الله تعالى ورضي عنه من اكثر العلماء من اكثر علماء اللغة اللي كتبوا في معاني القرآن - [01:07:54](#)

تأثرا بالطبع ودي معلومة مهمة انتبهوا لها. ابو جعفر النحاس من المتأثرين بالامام الطبري رحمه الله تأثر جيد قال ابو عبيد القاسم ابن سلام وقد زعم بعض من يتكلم في القرآن برأيه. خلوا بالكم بايه؟ برأيه. ان يوسف صلى الله عليه وسلم لم - [01:08:09](#)

اما بها ولا قلت لكم قبل كده ان في احد العلماء المعاصرين ربنا يحفظه ويبارك فيه وهو من من العلماء والحفاظ واهل الفضل والعلم يعني ما علينا دي حاجة ودي حاجة - [01:08:29](#)

قعد نص ساعة تقريبا بيشرح في هذه الاية. ولقد همت به وهم بها لولا ربه وطار بها الناس كمان بقى في اللغة رايح وجاي وكلام حفز وشعر وبتاع هو راجل ما شاء الله من يعني من من من افاضل الناس وعلماء المسلمين - [01:08:42](#)

لكن كل كلامه غلط ببساطة ليه غلط؟ لانه مخالف السنة. ببساطة كده يعني انا لا انزر اصلا في كلامي في اللغة ولا ولا اعتبر اصلا مثل هذا يعني لا اعتبر مثل هذا النظر اصلا من اصله. لانه انت حطه وسط ابن عباس. وابن عباس ده هو اللغة اصلا - [01:09:00](#)

فانت حط اسرة ابن عباس ولا ابن ولا ولا الصحابة والتابعين دول يروحوا فين يعني يعني هو هيروح فين؟ ان هو يقول ان هو خالف اللغة. طب يعني مين اللي هيخالف اللغة - [01:09:19](#)

ما هو انت ما هو الواحد لازم يكون عاقل هو بيقول ايه؟ الفكرة انه ان انت بتقول هو خالف اللغة مين اللي خالف اللغة؟ ابن عباس هيخالف اللغة يبقى ما فيش لغة - [01:09:31](#)

ولا ابن ولا ولا ولزلك اللي اسمه الحافظ ابن حجر حماه الله تعالى ورضي عنه بفتح الباري لما زكر استشكال من الدين على ابن مسعود في قوله ناسا من الجن - [01:09:40](#)

فقال ابن حجر وليت شعري على من يعترض هو بيقول له ده مش موجود في اللغة. فابن حجر بيقول وليت شعري على من يعترض ويعترض على ابن مسعود يعني انت انت بتقول ده لغة لغة مين - [01:09:53](#)

اذا ابن مسعود هزلي الراجل يعني ما فيش يعني هو ده اللغة نفسها. اللغة احنا بناخداه من من اللي زيه فما ينفعش يا اخواننا. السلف لابد ان يعرف اقدار السلف. وان ما فيش واحد يبجي يقول لكم او يقول في اي محفل من المحافل. ان ده مخالف - [01:10:06](#)

ويكون ده قول السلف رحمه الله تعالى ورضي عنه قال يذهب الى ان الكلام انقطع عند قوله ولقد همت به قال ثم استأنف فقال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [01:10:26](#)

يعني قول ولقد همت به هي اي وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ما حصلش منه الايه؟ الهم قال بمعنى لولا ان رأى برهان ربي لهم بها واحتج بقوله ذلك ليعلم اني لم اخذه بالغيث. ويقول واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. وابن عباس ومن - [01:10:41](#)

دونه لا يختلفون في انه هم بها وهم اعلم بالله وبتأويل كتابه. واشد تعظيما للانبياء من ان يتكلموا فيهم بغير علم شوف الميزان

ميزان العلم ميزان العلم. قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد وكلام ابي عبيد هذا كلام - 01:10:59

تنن قال ابو جعفر مين يا عم الشيخ اشرف فارس. ايوا احسنت. قال ابو جعفر يعني النحاس قال ابو جعفر قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد هذا كلام حسن. بين لمن لم يمل الى الهوى. والذي ذكر من احتجاجهم بقول ذلك ليعلم اني لم - 01:11:22

قمه بالغيب لا يلزم لانه لم يواقع المعصية وايضا هو هم وحصل منه الهم لكن لم تحصل منه الايه؟ المعصية المعصية وايضا فانه قد صح في الحديث ان جبريل عليه السلام قال له حين قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كذا خائنين. قال ولا حين

هممت وقال - 01:11:51

ابري نفسي ان النفس لامارة بالسوء. وكذلك احتجاجهم بقوله واستبق الباب وقدت قميصه من دبر لا يلزم. لانه يجوز ان يكون هذا

بعد الايه؟ بعد مين وقال الحسن شف بقى الميزان نفهم ازاي طيب - 01:12:11

قال ان الله عز وجل لم يذكر معاصي الانبياء ليعيرهم بها ولكنه ذكرها لئلا تيأسوا من التوبة والمقصود ان العصمة تحتاج الى تفصيل

وبيان لانه قد يدعى ما ليس من العصمة منها وهذا لا يخفى على من - 01:12:27

يقرأ في بعض كتب التفسير من نفي بعضها لما اثبته الله لانبياؤه واضح كده يا اخوانا؟ آآ يبقى ده ما يتعلق آآ ما ذكره الشيخ حفظه

الله. وبعدين الشيخ بعد كده اصلا هيجيب المذاهب - 01:12:47

ايضا مذاهب الناس في الاستدلال بالاسرائيليات وضوابط آآ الاستدلال بها وده ان شاء الله سنأتي عليه في المجلس القادم اسأل الله

تعالى ان يديم علينا وعليكم فضله. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم - 01:13:03

اه وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم اه في العلم النافع وفي مثل هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح وصلى

الله وسلم على نبينا محمد واله - 01:13:20

الحمد لله رب العالمين - 01:13:34